

مشكلة القراءة لتعليم اللغة العربية بمدرسة المتوسطة المعارف كارانج أنيار بكالونجان

Faliqul Isbah

UIN K.H. Abdurrahman Wahid Pekalongan

faliqul.isbah@uingusdur.ac.id

Intan Kharisatun Nisak

UIN K.H. Abdurrahman Wahid Pekalongan

intanbandar2010@gmail.com

ABSTRACT

This research is motivated by the difficulty faced by many students in reading Arabic texts, such as difficulties in pronouncing certain Arabic letters like (ش) becoming (ض), (س) becoming (ظ), and other pronunciation errors. Therefore, it is necessary to delve deeper into the problem of learning reading skills and find solutions to overcome these problems.

This research is descriptive qualitative in nature, using data collection techniques including interviews, observations, and documentation. The data analysis techniques used in this research include data reduction, data presentation, and drawing conclusions. The main data were obtained from Arabic language teachers and students, supported by data from the head of the madrasah and related parties.

The results of this study show that the problems of learning Arabic language are both linguistic and non-linguistic. The findings indicate that the linguistic problem in learning reading skills is the lack of understanding of students about the makharij al huruf and the pronunciation rules of the Arabic language. Meanwhile, the non-linguistic problem is related to students' motivation to learn Arabic language, their educational background, and the support of the madrasah management. The solutions to these problems include motivating students, encouraging them to read the Quran, and coordinating with the madrasah management.

Keywords: Problematic, Reading, Arabic

المقدمة

أصبحت مواد اللغة العربية مادة إلزامية في المؤسسات التعليمية تحت رعاية وزارة الدين، ويتم تعليم هذه المؤسسات التعليمية كيفية قراءة وكتابة الحروف العربية بالكلمات والجمل العربية. ومع ذلك في عملية تعلم اللغة العربية، تصبح مادة أقل جاذبية للطلاب بسبب الحد الأدنى من المعرفة الأساسية بحيث تعتبر اللغة العربية صعبة. يتم إعداد مواد اللغة العربية في المدارس لتحقيق الكفاءة اللغوية الأساسية التي تشمل المهارات اللغوية الأربع التي يتم تدريسها بشكل متكامل وهي الإستماع والكلام والقراءة والكتابة.¹

من بين دروس المهارة الأربعة، يعتبر تعلم قراءة المهارة جزءاً مهماً للطلاب، ولأن تعلم مهارة القراءات يتم تطبيقه من قبل المتعلمين أكثر من غيره من المهارات، وهذا يتضح من كثرة الكتب باللغة العربية كمصدر للتعلم في مواضيع أخرى مختلفة. تتمتع مهارة القراءة بفوائد كبيرة في زيادة معرفة المرء لأن مهارات القراءة الجيدة باللغة العربية ستكون أداة للطلاب لفهم معرفة القراءة والكتابة باللغة العربية.² بدون القراءة لا يمكن للمرء أن يوسع آفاق المرء ونموذج تفكيره، ناهيك عن اكتساب المعرفة والخبرة الكافية.³

القراءة هي أهم مادة في موضوع آخر. مهارات القراءة هي وسيلة لتحقيق أهداف تعلم اللغة العربية، وخاصة للطلاب الذين لا ينطقون باللغة العربية؛ يتم تحديد نجاح الطلاب في المشاركة في التعلم من خلال إتقانهم لمهارات القراءة. سيجد الطلاب الذين لا يستطيعون القراءة صعوبة في المشاركة في أنشطة التعلم لجميع المواد بما في ذلك تعلم اللغة العربية.⁴

تركز الدراسة في هذه الدراسة على تعلم قراءات المهارة في المدارس الدينية. في هذه الحالة كانت المدرسة التي أصبحت موقع البحث هي المدرسة المتوسطة المعارف الجديدة بكارانج أنيار بكالونجان، وهي إحدى المؤسسات التعليمية تحت رعاية المؤسسات المعارف للنهضة العلماء في كارانج أنيار منطقة بكالونجان.

¹ Risvia Vahrotun Nisa', "Peranan Madrasah Dalam Meningkatkan Kemampuan Bahasa Arab Sebagai Bahasa Internasional," *An Nabighoh Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Bahasa Arab* 19, no. 2 (2018): 225, <https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v19i2.1001>.

² M. Pakihun, Mahyudin Ritonga, and Bambang Bambang, "Problematika Pembelajaran Qiro'ah Untuk Kelas VIII Di Madrasah Tsanawiyah Darussalam Aur Duri Sumani Solok," *Maharaat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 3, no. 2 (2021): 159–82, <https://doi.org/10.18196/mht.v3i2.10883>.

³ Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, 1st ed. (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2014), <https://doi.org/978-979-769-716-7>.

⁴ Wildan Mahmudin, "Problematika Pembelajaran Al-Qira'ah Dan Solusi Pemecahannya," *THORIQTUNA: Jurnal Pendidikan Islam* 1, no. 1 (2019): 135–62, <https://doi.org/10.47971/tjpi.v1i1.103>.

⁵ Faliqul Isbah, Muhamad Jaeni, and Muhammad Ulil Fahmi, "إجراء النظام إدارة التعلم 'التلخيص' بواسطة تعليم اللغة العربية"، *Imtiyaz: Jurnal Pendidikan Dan Bahasa Arab* 5, no. 2 (2021): 130–46, <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.29300/im.v5i2.5646>.

زفي الملاحظات الأولية في الفصل السابع حصل الباحث على معلومات حول كيفية تعلم مهارة القراءات في ذلك الفصل، ووجد من خلال الملاحظات أن العديد من الطلاب يجدون صعوبة في قراءة النصوص العربية، مثل صعوبة نطق بعض الحروف الهجائية مثل الحرف (ش) تم استبداله بالحرف (س) ، واستبدل حرف (ض) بحرف (ظ)، وأخطاء في نطق الحروف الأخرى.

أوضح عارف رحمن حكيم وهو أحد معلمي الفصل السابع لمادة اللغة العربية في تلك المدرسة، أنه لا يزال هناك العديد من الطلاب الذين يجدون صعوبة في قراءة النصوص العربية. بحيث يكون تعلم اللغة العربية في الصف السابع أكثر تركيزاً على مهارة القراءة. طريقة القراءة التي يتم تدريسها في الفصل السابع هي القراءة الجهرية. أما طريقة القراءة الجهرية فهي القراءة من خلال تلاوة الرموز المكتوبة على شكل كلمات أو جمل مقروءة. ومع ذلك في عملية تعلم اللغة العربية في الصف السابع في بعض الأحيان لا يزال الفصل غير مواتٍ، يشعر العديد من الطلاب بالنعاس ومنغمسين في التحدث مع أصدقائهم. ثم يؤثر هذا على قدرة المقروء لدى الطلاب.⁶ بناءً على هذه البيانات هناك مشاكل أساسية تحدث في عملية تعلم القراءة في المدرسة. من الضروري إجراء بحث لمعرفة المشاكل التي تحدث في تعلم القراءة والحلول للتغلب عليها.

أصبحت مواد اللغة العربية مادة إلزامية في المؤسسات التعليمية تحت رعاية وزارة الدين، ويتم تعليم هذه المؤسسات التعليمية كيفية قراءة وكتابة الحروف العربية بالكلمات والجمل العربية. ومع ذلك في عملية تعلم اللغة العربية، تصبح مادة أقل جاذبية للطلاب بسبب الحد الأدنى من المعرفة الأساسية بحيث تعتبر اللغة العربية صعبة. يتم إعداد مواد اللغة العربية في المدارس لتحقيق الكفاءة اللغوية الأساسية التي تشمل المهارات اللغوية الأربع التي يتم تدريسها بشكل متكامل وهي الإستماع والكلام والقراءة والكتابة.⁷

من بين دروس المهارة الأربعة، يعتبر تعلم قراءة المهارة جزءاً مهماً للطلاب، ولأن تعلم مهارة القراءات يتم تطبيقه من قبل المتعلمين أكثر من غيره من المهارات، وهذا يتضح من كثرة الكتب باللغة العربية كمصدر للتعلم في مواضيع أخرى مختلفة. تتمتع مهارة القراءة بفوائد كبيرة في زيادة معرفة المرء لأن مهارات القراءة الجيدة باللغة العربية ستكون أداة للطلاب لفهم معرفة القراءة

⁶ Arief Rahman Hakim, "Wawancara Guru Bahasa Arab MTs Ma'arif Karanganyar 23 Agustus 2022" (Pekalongan, 2022).

⁷ Nisa', "Peranan Madrasah Dalam Meningkatkan Kemampuan Bahasa Arab Sebagai Bahasa Internasional."

والكتابة باللغة العربية.⁸ بدون القراءة لا يمكن للمرء أن يوسع آفاق المرء ونموذج تفكيره، ناهيك عن اكتساب المعرفة والخبرة الكافية.⁹

القراءة هي أهم مادة في موضوع آخر. مهارات القراءة هي وسيلة لتحقيق أهداف تعلم اللغة العربية، وخاصة للطلاب الذين لا ينطقون باللغة العربية.¹⁰ يتم تحديد نجاح الطلاب في المشاركة في التعلم من خلال إتقانهم لمهارات القراءة. تركز الدراسة في هذه الدراسة على تعلم قراءات المهارة في المدارس الدينية. في هذه الحالة كانت المدرسة التي أصبحت موقع البحث هي المدرسة المتوسطة المعارف الجديدة بكارانج أنيار بكالونجان، وهي إحدى المؤسسات التعليمية تحت رعاية المؤسسات المعارف للنهضة العلماء في كارانج أنيار منطقة بكالونجان. زفي الملاحظات الأولية في الفصل السابع حصل الباحث على معلومات حول كيفية تعلم مهارة القراءات في ذلك الفصل، ووجد من خلال الملاحظات أن العديد من الطلاب يجدون صعوبة في قراءة النصوص العربية، مثل صعوبة نطق بعض الحروف الهجائية مثل الحرف (ش) تم استبداله بالحرف (س)، واستبدل حرف (ض) بحرف (ظ)، وأخطاء في نطق الحروف الأخرى.

أوضح عارف رحمن حكيم وهو أحد معلمي الفصل السابع لمادة اللغة العربية في تلك المدرسة، أنه لا يزال هناك العديد من الطلاب الذين يجدون صعوبة في قراءة النصوص العربية. بحيث يكون تعلم اللغة العربية في الصف السابع أكثر تركيزًا على مهارة القراءة. طريقة القراءة التي يتم تدريسها في الفصل السابع هي القراءة الجهرية. أما طريقة القراءة الجهرية فهي القراءة من خلال تلاوة الرموز المكتوبة على شكل كلمات أو جمل مقروءة. ومع ذلك في عملية تعلم اللغة العربية في الصف السابع في بعض الأحيان لا يزال الفصل غير مواتٍ، يشعر العديد من الطلاب بالنعاس ومنغمسين في التحدث مع أصدقائهم. ثم يؤثر هذا على قدرة المقروء لدى الطلاب.¹¹ بناء على هذه البيانات هناك مشاكل أساسية تحدث في عملية تعلم القراءة في المدرسة. من الضروري إجراء بحث لمعرفة المشاكل التي تحدث في تعلم القراءة والحلول للتغلب عليها.

مناهج البحث

أما منهج البحث في هذه الرسالة فهي وصفية بحيث تنتج إجراءات البحث بيانات وصفية في شكل جمل مكتوبة أو منطوقة من الناس وسلوك يمكن

⁸ Pakihun, Ritonga, and Bambang, "Problematika Pembelajaran Qiro'ah Untuk Kelas VIII Di Madrasah Tsanawiyah Darussalam Aur Duri Sumani Solok."

⁹ Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*.

¹⁰ Mahmudin, "Problematika Pembelajaran Al-Qira' Ah Dan Solusi Pemecahannya."

¹¹ Hakim, "Wawancara Guru Bahasa Arab MTs Ma'arif Karanganyar 23 Agustus 2022."

ملاحظته.¹² البحث في هذه الرسالة هو نوع من البحث الميداني أي البحث الذي يتم إجراؤه في مكان حدوث الأعراض التي يتم التحقيق فيها.¹³ يشير مصدر بيانات هذا البحث إلى البيانات الأولية والثانوية تم الحصول على البيانات الأولية مباشرة¹⁴ من معلمي اللغة العربية وطلاب في الصف السابع بمدرسة المتوسطة المعارف كارانج أنيار. بينما تم الحصول على البيانات الأولية من جهات أخرى، وهي رئيس المدرسة والكتب والمجلات البحثية والمقالات المتعلقة بالمناقشات والوثائق ذات الصلة في المدرسة المتوسطة المعارف كارانج أنيار، وكانت تقنيات جمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات والتوثيق. تم تحليل البيانات عن طريق التخفيض وعرض البيانات واستخلاص النتائج. بهدف الحصول على معلومات عن مشاكل تعلم القراءة وحلول التغلب عليها.

نتائج البحث ومناقشة البحث

١. تعليم مهارة القراءة

عرفنا أن مفهوم القراءة في مطلع القرن العشرين كان ضيقاً محدوداً على الإدراك البصري للرموز المكتوبة وتعرفها والنطق بها. ولقد تغير هذا المفهوم، في اتجاه أن القراءة في مفهومها الحديث ليست مجرد النطق بالألفاظ أو الرموز والتراكيب المكتوبة، بل عملية عقلية يتفاعل القارئ معها، فيقرأ بشكل سليم، ويفهم ما يقرأ، وينقده، ويستخدمه في حل مشكلات، وينتفع به في مواقف حياته. قدّم عبد القادر أحمد مفهوم القراءة على أنها تعرّف للكلمات، ونطق بها، وفهم للمقروء، ونقد له، وتوسيع للخبرات والإفادة منها في حل المشكلات، وتحقيق المتعة النفسية.¹⁵ وقال فتحي على يونس ومحمود كامل الناقة أن القراءة عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيّه وتتطلب هذه الرموز فهم المعاني، كما أنها تتطلب الربط بين الخبرة الشخصية وهذه المعاني، مما يجعل العمليات النفسية المرتبطة بالقراءة معقدة إلى درجة كبيرة.¹⁶ وقدّم حسن شحاتة أن القراءة عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيّه، وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني، والاستنتاج، والنقد، والحكم، والتذوق، وحل المشكلات.¹⁷

¹² Nurul Zuriah, *Metodologi Penelitian Sosial Dan Pendidikan: Teori Aplikasi* (Jakarta: Bumi Aksara, 2006).

¹³ Saifudin Anwar, *Metode Penelitian*, III (Yogyakarta: Pustaka Pelajar Offset, 2001).

¹⁴ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, 38th ed. (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2018).

¹⁵ Muhammad Abdul Qodir Ahmad, *Thurq Ta'lim Al Lughah Al Arabiyyah* (Kairo: Maktabah al Nahdlah al Misriyyah, 1979).

¹⁶ Fatkhi Ali Yunus and Mahmud Kamil al Naqah, *Asasiyat Ta'lim Al Lughah Al Arabiyyah* (Kairo: Dar al Tsaqafah, 1977).

¹⁷ Hasan Sahatah, *Ta'lim Al Lughah Al Arabiyyah Baina Al Nadhariyyah Wa Al Tathbiq* (Kairo: al Dar al Misriyyah al Lissaniyyah, 1996).

ومن التعريفات السابقة التي قدّمها الخبراء يرى الباحث أن للقراءة عمليتان متصلتان؛ أولاً، العملية الميكانيكية أي الاستجابات الفسيولوجية لما هو مكتوب (النطق بالرموز المكتوبة أو الكلمات). وثانياً، العملية العقلية التي يتم في خلالها تفسير المعاني، وتشمل كذلك التفكير والاستنتاج (فهم المعاني التفصيلية والأفكار الرئيسية). وأصبحت القراءة عملية معقدة تشمل أكثر من التعرف على الكلمات المكتوبة، وتتضمن العديد من المهارات المترابطة والمتشابكة التي لا يمكن فصل بعضها عن بعض.

بناءً على ذلك، يرى الباحث أن في عملية تعليم القراءة الجيدة تفاعلات مترابطة بين تلك العناصر الأربع وهي القارئ، والنص، والطلاقة، والاستراتيجية المستخدمة التي تلائم للحصول على المعنى المرجو. ونجد أن القراءة عملية مركبة تتألف من عمليات متشابكة يقوم به القارئ وصولاً إلى المعنى الذي قصده الكاتب، واستخلاصه أو إعادة تنظيمه، والإفادة منه. والقراءة بهذا المفهوم وسيلة لاكتساب خبرات جديدة تتناغم مع طبيعة العصر التي تتطلب من الإنسان المزيد من المعرفة الحديثة والمتجددة، كما تتطلب تطوير القارئ لقدراته العقلية ولأنماط التفكير ولأنساقه الفكرية، وتنمية رصيد الخبرات لدى الفرد. وسيطرة القارئ على محتوى المادة المقروءة تتوقف على المستويات العقلية، والخبرات الانفعالية لديه، وكذلك تتوقف على نوع الإرشاد والتعليم الذي يقدم للقارئ لتمكينه من القراءة فعّالية.

٢. مشكلة تعليم اللغة العربية

بالطبع لا يمكن تجنب مشاكل التعلم التي تحدث في المدارس الدينية من خلال التعامل مع الطلاب ذوي الخلفيات العائلية المختلفة والطلاب الذين يتغيّبون عن المدرسة وعدم الرغبة في الدراسة والتركيز في الفصل ووجود أساليب ونماذج تدريس المعلم له تأثير كبير بالتأكيد في عملية التعلم.^{١٨}

تعليم اللغة العربية بخصائصها المختلفة ودوافعها لتعليمها بين المجتمعات لغير الناطقين بها. لا يزال يواجه العديد من المشاكل التي تواجهها لأن اللغة العربية مازالت ليست لغة سهلة لإتقانها على الكمال. وأما المشكلة التي تنشأ في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها فتتقسم إلى قسمين، وهما المشكلة اللغوية وغير اللغوية.^{١٩} المشكلة اللغوية هي المشاكل التي يواجهها المعلمون أو الطلاب المتعلقة باللغة في حين أن المشكلة غير اللغوية هي مشاكل تؤثر أيضاً، حتى أنها بشكل مهيمن يمكن أن تحبط نجاح التعلم الذي يتم إجراؤه.

¹⁸ Pakihun, Ritonga, and Bambang, "Problematika Pembelajaran Qiro'ah Untuk Kelas VIII Di Madrasah Tsanawiyah Darussalam Aur Duri Sumani Solok."

¹⁹ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2014).

أ) المشكلة اللغوية

أما مشكلة اللغوية هي الصعوبات التي تواجهها الطلبة في عملية تعليم بسبب خصائص اللغة العربية نفسها كلغة أجنبية فتتضمن المشكلة اللغوية كما يلي:

١) الأصوات

المشكلة في الأصوات تتعلق بالنظام الصوتي هناك بعض نظام الصوت يحتاج إلى اهتمام المعلم والمتعلم غير العرب، وهو الصوت العربي الذي لا نجد في اللغة الإندونيسية أو الملايو^{٢٠}. مثل : ث - خ - ذ - ع - غ - ش - ص - ض - ط - ظ - هـ. بالنسبة للمبتدئين فإن مخارج الحروف الهجائي ليس له سهل، يحتاج إلى وقت للممارسة. لقد استمر تعلم اللغة العربية في إندونيسيا لفترة طويلة، لكن جوانب النظام الصوتي كأساس لتحقيق مهارات الاستماع والتحدث قد حظيت باهتمام أقل. وذلك لأن الغرض من تعلم اللغة العربية موجه فقط حتى يتمكن الطلاب من فهم اللغة المكتوبة الموجودة في الكتب العربية. وتجدر الإشارة إلى أنه في العديد من المدارس الداخلية الإسلامية أو في المساجد أو الأماكن التي تدرس القرآن، تم تدريس قواعد اللغة المسماة بمخارج الحروف في علم التجويد.

٢) المفردات

رأى رشدي أحمد طعيمة في كتابه بأن "الشخص لن يكون قادرا على إتقان لغة قبل أن يتقن مفردات اللغة". في سياق تدريس اللغة هناك واقع متعلق بالمفردات يحتاج إلى الاهتمام، وهو العدد الكبير من الكلمات والمصطلحات العربية التي تم استيعابها في مفردات اللغات الإندونيسية أو الإقليمية^{٢١}. من ناحية أخرى توفر هذه الشروط العديد من المزايا، ولكن في نفس الوقت يمكن أن يتسبب نقل الكلمات العربية وامتصاصها إلى اللغة الإندونيسية في حدوث مشكلات خاصة به ما يلي:

١. تحويل المعنى المفردات، مثال تأتي كلمة "المجتمع" من كلمة "المشاركة". في اللغة العربية معنى المجتمع هو المشاركة أو العمل الاجتماعي، فتغير معنى كلمة المشاركة في اللغة الإندونيسية إلى كلمة مجتمع عندما كان اللغة العربية.

٢. تغيير اللفظ من الصوت الأصلي مثل كلمة "نعمة" من كلمة "بركة".

²⁰ Aziz Fahrurrozi, "Pembelajaran Bahasa Arab : Problematika Dan Solusinya," *ARABIYAT: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 1, no. 2 (2014), <https://doi.org/10.15408/a.v1i2.1137>.

²¹ Faliqul Isbah, "استخدام طريقة الأغنية في استيعاب المفردات بمدرسة المعهد الإسلامي مشارق الأنوار للبنات بياكن شوارنجين شربون," *Imtiyaz: Jurnal Pendidikan Dan Bahasa Arab* 4, no. 1 (2020): 32-50, <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.29300/im.v4i1.3015>.

٣. إثبات المفردات في اللفظ ولكن متغير في المعنى مثل في معنى "كلمة" في اللغة العربية الجملة تعني كلمة أو كلمة في حين أن معنى الجملة في اللغة الإندونيسية هو ترتيب كامل للكلمات. على الرغم من أن المعنى في اللغة العربية يسمى بـ "جملة".^{٢٢}

(٣) تركيب الكلمة

تتضمن مشاكل الجمل في اللغة العربية المشكلات الأساسية التي نواجهها غالباً في عملية تعلم القراءة. إنه يتطلب إتقاناً عميقاً لعلم النحو، لأن علم النحو لا يرتبط بإعراب وبناء فقط، ولكن أيضاً قواعد بناء الجمل الكلمة من حيث مطابقتها وموقعيتها.

(٤) الكتابة

المشكلة في الكتابة العربية بأن تختلف مبدوء كتابة اللاتينية والعربية، تبدأ اللاتينية من الشمال إلى اليمين وأما العربية فتبدأ بعكسه.

(ب) المشكلة غير اللغوية

المشكلة غير اللغوية هي مشكلات التي تنشأ خرج من مواد اللغة العربية، ويمكن رؤيتها من عدة عناصر التالية:^{٢٣}

(١) كفاءة المعلم

سيكون المعلم الذي ليس له كفاءة مناسبة هو مشكلة في تعليم اللغة العربية. يتم تقييم كفاءة المعلمين من حيث المهنية والتربوية والشخصية والاجتماعية. المشكلة التي تحدث غالباً هي أن العديد من معلمي اللغة العربية ليس لديهم خلفية في تعليم معلمي اللغة، ولكنهم ببساطة يعرفون اللغة العربية

(٢) الدافع لتعليم

غالباً ما يتأثر تحقيق نتائج التعلم بدافع الطلاب واهتمامهم بالتعلم. لا يمكن للتعلم دون دافع أن يحقق أقصى قدر من النتائج، خاصة إذا كان الشخص الذي يتعلم جزءاً لا يتجزأ من الشعور بالكراهية للموضوع أو المعلم الذي يدرسه. لذلك يجب على المعلم تحفيز الطالب على حب اللغة العربية التي ستكون مفيدة لحياته المستقبلية.

(٣) طريقة التعليم

يجب اختيار طريقة التعليم المستخدمة بدقة وفقاً للأهداف والمواد والوسائل المتاحة ومستوى قدرة المتعلم عدم الدقة في اختيار الطريقة سيؤثر على نتائج تعلم الطلاب.

(٤) الوقت

إتاحة الوقت الكافي لخدمة المتعلمين داخل الفصل الدراسي وخارجه.

٣. عملية تعليم القراءة اللغة العربية بمدرسة المتوسطة المعارف كارانج أنيار بكالونجان

²² Isbah.

²³ Fahrurrozi, "Pembelajaran Bahasa Arab : Problematika Dan Solusinya."

أما عملية التعليم في الصف السابع بمدرسة المتوسطة المعارف كارانج أنيار بكالونجان فينقسم إلى قسمين وهما الفصل (أ) والفصل (ب) وعدد طلاب الصف السابع أ هو ٤٩ طالبا والصف السابع ب هو ٤٦ طالبا. تنفيذ تعليم اللغة العربية في مدرسة المتوسطة المعارف كارانج تتكون من ثلاث حصص في الأسبوع. كل ساعة واحدة من الدرس هي حوالي ٤٠ دقائق. والطريقة المستخدمة هي بطريقة القراءة. أما مراحل عملية التعليم فكما يلي:

(١) مرحلة التخطيط

في هذه المرحلة يختار المعلم المواد التعليمية وفقا لخطة الدراسية (RPP) التي وضعها المعلم وفقا للمنهج الدراسي الذي يحتوي على الكفاءات الجوهرية (KI) والكفاءات الأساسية (KD) وأهداف التعلم والمؤشرات والمنهج والأساليب التعلم ووسائل/ أدوات التعلم وأنشطة التعلم والتقييم والمصادر المستخدمة هي الكتاب المدرسي لتعليم اللغة العربية موافقا بإستنتاج وزير الشؤون الدينية رقم ١٨٣ لسنة ٢٠١٩.^{٢٤}

(٢) مرحلة التنفيذ

يبدأ النشاط بتحية المعلم للطلاب والتحقق من حضور الطلاب وتحية الطلاب والسؤال عن حالهم وتحفيز الطلاب على أهمية اللغة العربية. ثم بدأت المعلمة الدرس بقول البسملة والصلاة معا. بعد ذلك يوجه المعلم الطلاب لإعداد المواد التعليمية يتبعه المعلم يسأل عن المادة التي تم تدريسها. هناك عدة خطوات لهذا النشاط التعليمي الذي يتم تنفيذه ما تلى:^{٢٥}

- يحرس ويقوم المدرس بتوجيه الطلاب لفتح كتاب مدرسي باللغة العربية والاستماع إلى قراءة النص تحت الموضوع "بيت عمي". ثم يستخدم المعلم قراءة بطريقة الجهرية أمام الفصل بصوت عال، يستمعون الطلاب على ما يقرأ من المعلم. يتم إجراء هذه الطريقة بحيث يركز الطلاب على فحص النص على النحو الأمثل وبعد ذلك يمكنهم تقليده على النحو الأمثل وفقا للمثال الذي قدمه المعلم.^{٢٦}
- يأمر المدرس للطلاب يتبعون قراءته ثم يقرءون جماعة، عندما يقرأ الطلاب يمكن ملاحظة أن بعض الطلاب يقرءون بطلاقة وبصوت عال ومع ذلك يبدو أن البعض الآخر يجدون صعوبة في القراءة والقراءة بصوت منخفض والبعض الآخر صامت. ثم يوجه المعلم

²⁴ Arief Rahman Hakim, "Wawancara Guru Bahasa Arab MTs Ma'arif Karanganyar 14 Oktober 2022" (Pekalongan, 2022).

²⁵ Hakim.

²⁶ Hakim.

الطلاب للقراءة معاً دون أن يتبعهم المعلم وما يحدث هو أن الطلاب ليسوا مضغوطين في القراءة لأنه لا يمكن لجميع الطلاب القراءة بطلاقة بل إن بعضهم يخلق جواً صاخباً من خلال المزاح عند رؤية هذا الجو يوجه المعلم الطلاب مرة أخرى في القراءة حتى يكون الجو موافقاً.^{٢٧} ثم يقوم المعلم بتعيين العديد من الطلاب لقراءة نص القراءة ويصحح المعلم الأخطاء عند قراءة الطلاب. يقرأ كل طالب فقرة واحدة، وكان الطلاب الذين تم تعيينهم للقراءة، كان هناك طلاب يمكنهم القراءة بطلاقة وبشكل صحيح، وكان هناك طلاب آخرون يجدون صعوبة في القراءة. ومن بينها صعوبة الالتفات إلى الحروف الهجائية التي يوشك النطق بها بحيث يستغرق نطقها. تهدف الطريقة التي يعين بها المعلم الطلاب للقراءة بشكل فردي إلى معرفة مدى قدرة الطلاب على قراءة النص النموذجي. نتائج المقابلات مع مدرسي اللغة العربية^{٢٨} قال " من خلال تعيين العديد من الطلاب للقراءة بشكل فردي ، يمكنني تحديد الطلاب الذين لا يزالون يجدون صعوبة في القراءة ومعرفة تطور قدرات الطلاب في القراءة." بعد الملاحظة والقراءة يترجم المعلم نص القراءات من خلال قراءة النص العربي أولاً تقرأ الجملة بعد ذلك الترجمة ويطلب من الطلاب كتابة ترجمة النص في دفاتر ملاحظاتهم الخاصة.

- في الاختتام يسأل المدرس إلى جميع طلابه أن يقرؤوا النص جماعة، ويعطيهم الواجبة المنزلى بقراءة النص الذي يدرسون وينتهي الدراسة بالأدعية.

٣) مرحلة التقويم

يتم التقويم من خلال الاختبارات الكتابية والشفوية. يتم إجراء الاختبارات الكتابية من قبل الطلاب من خلال الإجابة على أسئلة حول النص الذي تتم دراسته، بينما يتم إجراء الاختبارات الشفوية من قبل كل طالب يطلب منه القراءة على حدة، تم إجراء التقويم لمعرفة مدى قدرة الطلاب على قراءة وفهم المقروء.

٤. مشكلة القراءة في تعليم اللغة العربية بمدرسة المتوسطة المعارف كارانج أنيار بكالونجان

²⁷ Hakim.

²⁸ Hakim.

مشكلة تعليم القراءة العربية في مدرسة المتوسطة المعارف كارانج أنيار بكالونجان تتكون على قسمين، وهما المشكلة التي تأثر بالعوامل اللغوية والعوامل غير اللغوية. أما مشكلة اللغوية فكما تلى:

- أولاً كثير من الطلاب لا يفهمون عن مخارج الحروف ويشعرون الطلاب صعوبة من نطقها.²⁹ وبيّن على ذلك خالصة عالية فوتري " كانت العقبة التي واجهتها عند تعلم اللغة العربية هي عندما طلب مني قراءة نص قراءة، لأنني ما زلت لا أتعرف حقاً على الكتابة العربية لذلك عندما طلب مني قراءتها لم أكن أتقن القراءة."³⁰
- ثانياً الأصوات العربي، حينما يتلفّظ الطلاب لا يستطيع العديد من الطلاب معرفة الفرق الأصوات العربي بحيث تنتج للألفاظ مختلفة. كما حدث عندما تم تعيين أحد الطلاب اسمه أفغان للقراءة هو يقرأ كلمة "شارع" بـ "سارع"، هذا ما يعززه المدرس عارف رحمن حكيم الذي يقال " كثير من الطلاب صعوبة من نطق الحروف مثاله ث، هـ، خ، ض، ص، ط، ظ، ع، غ."³¹ أقر أحد الطلاب بذلك أيضاً: ما زلت أجد صعوبة في قراءة النص العربي الذي يبدو متشابهاً تقريباً. لذلك في بعض الأحيان لا يزال من الخطأ قراءته.³²

وتتكون مشكلة تعليم القراءة على حد غير اللغوية إلى ثلاثة أقسام:

- أولاً الدافع لتعليم اللغة العربية كما أقرّ أحد الطلاب " أشعر أن اللغة العربية مادة صعبة، وأحياناً أشعر بالكسل عند تعلم اللغة العربية على الرغم من أن المعلم يعلم جيداً "³³ نجد العديد من المشكلات التحفيزية لتعلم اللغة العربية، ويرجع ذلك أيضاً إلى عادة أنماط الاتصال العالمية التي لا تعطي فرصة للغة العربية للمشاركة.
- ثانياً خلفية التربية للطلاب، كما عرفنا المدرسة في زمان الحاضر ليست مطلوبة حالياً فقط من قبل الطلاب الذين درسوا سابقاً في المدارس الدينية، ولكن أيضاً من قبل طلاب المدارس الرسمية.

²⁹ Hakim.

³⁰ Khalisa Alya Putri, "Wawancara Siswa Kelas VII A MTs Ma'arif Karanganyar 8 Oktober 2022" (Pekalongan, 2022).

³¹ Hakim, "Wawancara Guru Bahasa Arab MTs Ma'arif Karanganyar 14 Oktober 2022."

³² Rafa Rafael Alfarizi, "Wawancara Siswa Kelas VII B MTs Ma'arif Karanganyar 8 Februari 2022" (Pekalongan, 2022).

³³ Aura Sifa Najwa, "Wawancara Siswa Kelas VII B MTs Ma'arif Karanganyar 8 Oktober 2022" (Pekalongan, 2022).

- ثالثاً عدم وجود دعم في عملية تعليم اللغة العربية مثل عدم توفر المعمل اللغوية والكتب والقواميس التي تدعم نجاح تعليم اللغة العربية.³⁴

٥. المحلول عن المشكلات تعليم القراءة اللغة العربية

للتغلب على مشكلة عدم قدرة الطلاب على فهم مخارج الحروف والأصوات العربي يُطلب من الطلاب في كثير من الأحيان تعلم قراءة القرآن، والمدرسة تعقد برنامج تعويد على شكل "ترتيل القرآن" من المتوقع أن يكون هذا حلاً للمشاكل اللغوية التي يعاني منها الطلاب.

بينما للتغلب على المشكلات غير اللغوية، فإن الحل هو جهود المعلم لتحفيز الطلاب على أن تعليم اللغة العربية جزء من العبادة كما قال عمر ابن الخطاب "تعلموا العربية فإنها جزء من دينكم".

فيما يتعلق بمشكلة الخلفية التعليمية للمعلم في كل فرصة تنص دائماً على أن كل طالب لديه نفس القدرة على إتقان اللغة العربية ويمكن القيام بذلك بحماس في تعلمها.

وللحصول على الدعم في عملية تعليم اللغة العربية يتم التنسيق مع مديري المدرسة بحيث يولون اهتماماً كبيراً لمرافق دعم تعلم اللغة العربية.³⁵

الاختتام

بناء على نتائج المناقشة السابقة استنتج هذا البحث أن مشاكل تعليم اللغة العربية بشكل عام تتكون من مشاكل لغوية ومشاكل غير لغوية. وتشمل المشاكل اللغوية عن أصوات العربي والمفردات وتركيب الجمل والكتابة وحين أن المشكلات غير اللغوية تستند إلى تأثيرات خارجية ألا وهي كفاءة المعلم والدافع لتعليم وطريقة التعليم والوقت.

المراحل التي تمت في عملية تعليم القراءة اللغة العربية في المدرسة المتوسطة المعارف كارنج أنيار بكالونجان هي مرحلة الإعداد ومرحلة التنفيذ ومرحلة التقويم.

المشكلة الموجودة في عملية تعليم القراءة اللغة العربية في هذه المدرسة هي مشكلة لغوية تتمثل في عدم معرفة الطلاب بمخارج الحروف وأصوات العربي، والمشاكل غير اللغوية هي في شكل دافع لتعليم والخلفية التربوية للطلاب وعدم وجود دعم من مدير المدرسة في تطوير تعليم اللغة العربية ويتمثل حل هاتين المشكلتين في قراءة القرآن أكثر وتحفيز الطلاب والتنسيق مع مديري المدرسة.

³⁴ Hakim, "Wawancara Guru Bahasa Arab MTs Ma'arif Karanganyar 14 Oktober 2022."

³⁵ Hakim.

المراجع

- Ahmad, Muhammad Abdul Qodir. *Thurq Ta'lim Al Lughah Al Arabiyyah*. Kairo: Maktabah al Nahdlah al Misriyyah, 1979.
- Alfarizi, Rafa Rafael. "Wawancara Siswa Kelas VII B MTs Ma'arif Karanganyar 8 Februari 2022." Pekalongan, 2022.
- Anwar, Saifudin. *Metode Penelitian*. III. Yogyakarta: Pustaka Pelajar Offset, 2001.
- Fahrurrozi, Aziz. "Pembelajaran Bahasa Arab : Problematika Dan Solusinya." *ARABIYAT: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 1, no. 2 (2014). <https://doi.org/10.15408/a.v1i2.1137>.
- Hakim, Arief Rahman. "Wawancara Guru Bahasa Arab MTs Ma'arif Karanganyar 14 Oktober 2022." Pekalongan, 2022.
- . "Wawancara Guru Bahasa Arab MTs Ma'arif Karanganyar 23 Agustus 2022." Pekalongan, 2022.
- Hermawan, Acep. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: Remaja Rosdakarya, 2014.
- Isbah, Faliqul. "استخدام طريقة الأغنية في استيعاب المفردات بمدرسة المعهد الإسلامي مشارق الأنوار للنبات بباكن." *Imtiyaz: Jurnal Pendidikan Dan Bahasa Arab* 4, no. 1 (2020): 32–50. <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.29300/im.v4i1.3015>.
- Isbah, Faliqul, Muhamad Jaeni, and Muhammad Ulil Fahmi. "إجراء النظام إدارة التعلم 'التلخيص'." *Imtiyaz: Jurnal Pendidikan Dan Bahasa Arab* 5, no. 2 (2021): 130–46. <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.29300/im.v5i2.5646>.
- Mahmudin, Wildan. "Problematika Pembelajaran Al-Qira'ah Dan Solusi Pemecahannya." *THORIQOTUNA: Jurnal Pendidikan Islam* 1, no. 1 (2019): 135–62. <https://doi.org/10.47971/tjpi.v1i1.103>.
- Moleong, Lexy J. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. 38th ed. Bandung: Remaja Rosdakarya, 2018.
- Najwa, Aura Sifa. "Wawancara Siswa Kelas VII B MTs Ma'arif Karanganyar 8 Oktober 2022." Pekalongan, 2022.
- Nisa', Risvia Vahrotun. "Peranan Madrasah Dalam Meningkatkan Kemampuan Bahasa Arab Sebagai Bahasa Internasional." *An Nabighoh Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Bahasa Arab* 19, no. 2 (2018): 225. <https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v19i2.1001>.
- Pakihun, M., Mahyudin Ritonga, and Bambang Bambang. "Problematika Pembelajaran Qiro'ah Untuk Kelas VIII Di Madrasah Tsanawiyah Darussalam Aur Duri Sumani Solok." *Maharaat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 3, no. 2 (2021): 159–82. <https://doi.org/10.18196/mht.v3i2.10883>.
- Putri, Khalisa Alya. "Wawancara Siswa Kelas VII A MTs Ma'arif Karanganyar 8 Oktober 2022." Pekalongan, 2022.
- Sahatah, Hasan. *Ta'lim Al Lughah Al Arabiyyah Baina Al Nadhariyyah Wa Al Tathbiq*. Kairo: al Dar al Misriyyah al Lissaniyah, 1996.
- Yunus, Fatkhi Ali, and Mahmud Kamil al Naqah. *Asasiyat Ta'lim Al Lughah Al Arabiyyah*. Kairo: Dar al Tsaqafah, 1977.
- Zulhannan. *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*. 1st ed. Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2014. <https://doi.org/978-979-769-716-7>.
- Zuriah, Nurul. *Metodologi Penelitian Sosial Dan Pendidikan: Teori Aplikasi*. Jakarta: Bumi

Aksara, 2006.